

وسط تصاعد الاحتجاجات.. ترامب: قادة إيران طلبوا التفاوض ولا نستبعد التحرك قبل أي اجتماع

12 يناير، 2026



قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن إيران تواصلت مع واشنطن واقترحت التفاوض حول اتفاق نووي، مشيرًا إلى أن اجتماعًا يجري الإعداد له، لكنه لم يستبعد التحرك قبل عقده في ظل التطورات المتسارعة داخل إيران.

الخط الأحمر

وأوضح ترمب، في تصريحات للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية، أنه يتلقى تقارير دورية عن الأوضاع في إيران، معتبرًا أن ما يحدث قد تجاوز «الخط الأحمر»، في إشارة إلى ارتفاع عدد القتلى خلال الاحتجاجات المستمرة.

تهديدات متكررة بالتدخل

وأكد الرئيس الأميركي أن بلاده تتابع الاحتجاجات بجدية، لافتًا إلى أن الجيش الأميركي يدرس «خيارات قوية للغاية»، وأن قرارًا سيُتخذ

في الوقت المناسب، وسط تهديدات متكررة بالتدخل إذا استمرت أعمال العنف ضد المتظاهرين.

وكشف ترمب عن نيته التواصل مع رجل الأعمال إيلون ماسك لبحث إمكانية استعادة خدمات الإنترنت في إيران، بعد أن قطعتها السلطات مع تصاعد الاحتجاجات، مشيداً بقدرات شركة «سبيس إكس» وخدمة «ستارلينك».

ارتفاع عدد ضحايا الاحتجاجات

وفي السياق ذاته، أفادت منظمات حقوقية بارتفاع عدد ضحايا الاحتجاجات إلى أكثر من 500 قتيل، مع تقارير عن مئات الإصابات الأخرى، وسط اتهامات لقوات الأمن الإيرانية باستخدام القوة المفرطة، وانقطاع شبه كامل للإنترنت في البلاد.

من جانبها، دعت الأمم المتحدة السلطات الإيرانية إلى وقف العنف، في حين توءدّ الحرس الثوري الإيراني المحتجين، واصفًا إياهم بـ«مثيري الشغب المرتبطين بالخارج».

وأشارت تقارير صحفية أميركية إلى أن ترمب سيعقد اجتماعاً مع كبار مسؤولي إدارته لبحث خيارات التعامل مع الأزمة، تشمل تشديد العقوبات، وعمليات إلكترونية، وربما توجيه ضربات عسكرية، رغم تأكيد مصادر أن القرار النهائي لم يُحسم بعد.

وجدير بالذكر أنه تشهد إيران منذ أواخر ديسمبر موجة احتجاجات واسعة على خلفية تدهور الأوضاع الاقتصادية، امتدت إلى عشرات المدن، وسط تصاعد القلق الدولي من تطور الأوضاع.